

71- كتاب الزكاة من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال الامام ابو عبد الرحمن النسائي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#)

السنن قال قال سؤال الصالحين قال اخبرنا قتيبة ابن سعيد والله لا وهو الثقفي. قال حدثنا الليث بن سعد. الفهمي. قال عن جعفر بن ربيعة المصري وكلهم من الثقات. قال عن بكر بن سودة وهو ثقة. قال عم مسلم - [00:00:20](#)

وهو ليس بالمشهور. قال عن ابن الفراس وهو ايضا ليس بالمشهور ولم تثبت صحبته ان الفراسية قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل يا رسول الله؟ قال لا. وان كنت - [00:00:50](#)

سائلا ولا بد فاسأل الصالحين. وهذا الخبر لا يصح. هذا الاسناد لا يصح فيه من تقدم وهم نعم. قال قال الاستعفاف عن المسألة. وتقدم لنا لا شك ان الاولى للانسان ان - [00:01:10](#)

تعف عن المسألة والا يسأل قدر المستطاع. نسأل الله ان يغنيننا واياكم من فضله. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد بن زميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت. قال عن ابن شهاب قال عفوا عن ما لك بن انس بن ابي عامر - [00:01:30](#)

الاصبحي المدني الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن ابي شهاب الزهري محمد بن مسلم الامام معروف ايضا توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن عطاء ابن يزيد الليثي ووثيقة مشهوب. قال عن ابي - [00:01:50](#)

ايد الخدر رضي الله تعالى عنه سعد ابن مالك ابن سنان. توفي عام اربعة وسبعين ان ناسا من الانصار سألوا طول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده. قال ما يكون - [00:02:10](#)

عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله. ومن يصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر. ولعل الابن الصالح ينتبه وهذا اسناد صحيح. وقد اخرج الشيخان. وكان ابو سعيد اراد ان يسأل وجاء - [00:02:30](#)

ان امة ارسلته وجاء بانه قد ربط الحجر على بطنه. من الحاجة. فعندما سمع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ترك السؤال. طبعاً جاء في رواية عند احمد ان زوجته قالت له اسأل رسول الله صلى الله عليه - [00:03:00](#)

وسلم وجاء ايضا انه ان الذي اوصلته امة نعم فعندما سمع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسأل قال ثم بعد ذلك اغناني الله. عز وجل. عندما استغنى بالله اغناه الله. فنسأل الله ان يغنيننا واياكم من فضله. وهذا اسناد - [00:03:20](#)

صحيح قال اخبرنا علي بن شعيب ووثقه. قال حدثنا معن بن عيسى القزاز. قال حدثنا مالك بن انس النبي عامر. قال عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان القرشي. قال لا عن الاعوج. عبد الرحمن بن هرمز ابو داود - [00:03:41](#)

رجل مدني توفي عام سبعة عشر ومئة وابو الزناد ثلاثين ومئة. ومعا تسعة ثمانية وتسعين ومئة. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقد توفي العلل بن طارق ينتبه توفي عام تسعة وخمسين. وقيل غير ذلك ولكن الاك رب الله اعلم تسعة وخمسين - [00:04:01](#)

وكان يدعو الله عز وجل الا يدعو الله الا يبلغ سنة ستين. نعم. لان فيها امرة الصبيان نعم. وقد توفي معاوية رضي الله عنه وخلفه يزيد ابن معاوية. نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه - [00:04:21](#)

وسلم قال والذي نفسي بيده الا ان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه وهذا صحيح وقد خرج البخاري ايضا. قال فضل من لا يسأل الناس شيئا. قال - [00:04:41](#)

عمرو بن علي وابو حفص الفلاس الحافظ. توفي عام تسعة واربعين ومئتين. بعضهم قدمه على علي بن المديني. وهو غالبا قول ان قد

روى عنه ان هذا الراوي يحيى اي ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي يريد ان يقوي بذلك او يقول لم يقوي عنه - [00:05:11](#)

يحيى ولا بن مهدي يريد تضعيفه. او روى عنه فلان دون فلان. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي دون يحيى لعل الشيخ سعيد ينتبه قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري الحافظ. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا ابن ابي ذئب - [00:05:31](#)

وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ديب. القرشي العامري ثقة عالم. شوف يا عام ثمانية وخمسين ومئة. قال حدثني محمد ابن قيس وهو ثقة ان عبد الرحمن ابن يزيد ابن معاوية وهو ثقة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

عليه وسلم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي واحدة وله الجنة. قال يحيى اهنا كلمة معناها الا يسأل الناس شيئا. وجاء في رواية ان ثوبان قال انا. قال لا تسأل الناس شيئا - [00:06:11](#)

نعم. وهذا صحيح. قال اخبرنا هشام بن عمار الدمشقي مقرأ دمشق في زمنه توفي عام خمسة واربعين ومئتين. قال حدثنا يحيى وهو ابن حمزة الشامي ووثيقة. قال حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن - [00:06:31](#)

الاوزاعي قال عن هارون بن رثاب وهو ثقة انه حدثه عن كنانة وهو ابن نعيم. ابو بكر وهو سيقة. قال عن قبيصة بن مخابق الهلالي. من بني عامر بن صعصعة ثم من هواز ثم بن قيس عيلان - [00:06:51](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلح المسألة الا لثلاثة. رجل اصاب ما له حالقة حلقة يعني ما لا ذهب بماله. فيسأل حتى يصيبه سدادا من عيش. ثم يمسك - [00:07:11](#)

ورجل تحمل حمالة بين قوم فيسألوا حتى يؤدي اليهم حمالتهم ثم يمسكوا عن المسألة حمالة يعني وقع بين الناس بين قبيلتين قتال فتحمل الديات من اجل الاصلاح بينهم رجل يحلف ثلاثة نفر من قومه من ذوي الحجة بالله. لقد حلت المسألة لفلان. فيسألوا حتى - [00:07:31](#)

طيب قواما من عيش ثم يمسك عن المسألة فما سوى ذلك فهو سحت ووهو هذا اسناد نعم صحيح رواه مسلم. قال حد الغنى ما هو؟ ولعل الشيخ طلال ينتبه. قال اخبرنا احمد بن سليمان وهو ثقة - [00:08:01](#)

قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي وهو سقا قد حدثنا سفيان الثوري الامام عن حكيم بن جبير وقد اختلف فيه وقد انكر شعبة ابن الحجاج هذا الحديث عليه. قال عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد - [00:08:21](#)

النخعي وهو ثقة عن ابيه عبد الرحمن ابن يزيد وهو ثقة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال من سأل وله ما يغنيه جاءت خموشا او كدوحا في وجهه يوم القيامة - [00:08:41](#)

اما نعوذ بالله. قيل يا رسول الله وماذا يغنيه؟ او ماذا غناؤه؟ قال خمسون درهما. او بابها من الذهب. نعم. قال الترمذي حديث حسن. وقد تكلم شعبة في حكيم ابن جبير من اجل هذا - [00:09:01](#)

الحديث وقال بن معين نويه يحيى بن ادم عن سفيان عن زبيد ولا نعلم احدا يرويه الا يحيى بن ادم وهذا وهم لو كان هذا هكذا لحدث به الناس جميعا عن سفيان ولكنه حديث منكر. وقال احمد بن حفص - [00:09:21](#)

سئل احمد ابن حنبل وهو حاضر متى تحل الصدقة؟ قال اذا لم يكن خمسون درهما او حسابها من الذهب قيل كين بنج حديث حكيم بن جبي وقال نعم. ثم حكى عن يحيى بن ادم ان الثوري قال يوما قال ابو بسطام اي شعب - [00:09:41](#)

يعني نعم يعني شعبة هذا الحديث عن حكيم بن جبير قيل لا. قال حدثني زبيد عن محمد بن عبد الرحمن يعني ان زبيدا قد تابع حكيم بن جبير. قال ولم يزد عليه. قال احمد كأنه ارسله او كره ان يحدث به - [00:10:01](#)

اما تعرف الرجل كلاما نحو الداء؟ وهذا نعم في صحته نظر عن الثور كما تقدم. وقال الاثر عن احمد عبد الله بن مسعود في هذا حديث حسن واليه نذهب في الصدقة. قلت له ورواه زبيد وهو لحكيم بن جبير - [00:10:21](#)

فقط فقال رواه زبيد فيما قال يحيى بن ادم. نعم. قال وسمعتة ذكر طبعها حديث سفيان كما دمع زبيد انكره يحيى بن معيد. قال وسمعتة ذكر حديث ابي سعيد الخضر عن النبي صلى الله عليه وسلم. من - [00:10:41](#)

قال وله اوقية او قيم او قيمته اوقية فهو ملحف. قال هذا يقوي حديث عبد الله بن مسعود قال وقوله لم يخبر به محمد ابن عبد

الرحمن يعني لم يسنده. هذا ان كانت اللفظ محفوظة والا فربما كانت مصحفة - 00:11:01

من لم يجتز قال ابن حجر نص احمد في علل الخلال وغيرها على ان رواية الزيد موقوفة. قال وقد وقد حكي الداء قطني الخلافة في هذا الحديث في العلل وذكر ان قول زبيد ومنصور ابن المعتزم ام محمد ابن عبد الرحمن اولى بالصواب - 00:11:21
المهم هذا الحديث الحفاظ قد اختلفوا في ثبوته. قال الترمذي والعمل على هذا عند بعض اصحابنا وبه يقول وعبدالله بن المبارك واحمد واسحاق. قال ولم يذهب بعض اهل العلم الى حديث حكيم بن جبير ووسعوا في هذا وقالوا اذا كان عنده خمسون درهما -

00:11:41

وهو محتاج فله ان يأخذ من الزكاة قال وهو قول الشافعي. وغيره من اهل الفقه والعلم. قال يحيى قال سفيان وسمعت زبيدا يحدثه عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد. قال ابو عبد الرحمن لا نعلم احدا قال في هذا الحديث زبيد - 00:12:01
ويحيى ابن ادم ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث حكيم بن جبير. اذا النسائي مع يحيى ابن معين في انكار يا ابن ادم. نعم. قال وحكيم ضعيف. انكار رواية يحيى نعم ابن ادم. قال وحكيم ضعيف وسئل شعبة - 00:12:21
من حديث حكيم فقال خافوا النار وقد كان روى عنه قديما. نعم. وانا اعني نعم اوروجواي التي فيها زبيد. نعم. فالنسائي يقول لا نعرفه لا من حديث حكيم بن جبير. نعم وحكيم ضعيف. قال - 00:12:41

للحفل مسألة قال اخبرنا الحسين بن حريص الخزاعي ابو عمار وهو ثقة. توفي اربعة واربعين ومائتين. قال اخبرنا بن عيينة بعنوان الهاللي الامام قال عن عمرو بن دينار الجمحي وتوفي عام ستة وعشرين ومئة عن وهبة - 00:13:01
ابن منبه الابناوي نعم وهو ثقة قال عن اخيه همام ابن منبه همامته في عام ثلاثين ومئة نعم قال معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلحفوا في المسألة فلا يسألني احد منكم شيئا - 00:13:21
عنوان له كاره فيبارك له فيما اعطيته. وهذا نعم. اسناده نعم. هذا اسناد جيد قال وصححه ابن خزيمة نعم هذا اسناد جيد عفوا وقد اخرجه مسلم. من طريق سفيان. قال باب - 00:13:41

ومن الملحف؟ قال اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن ادم عن سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة واما الذي سبق سفيان الثوري. نعم. فهو يروي عن الاثنين. عن داوود بن شابوق وهو ثقة عن عمرو بن شعيب عن - 00:14:01
نبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله اربعون درهما فهو قال الطبراني في الاوسط هذا تفرد به النسائي وصاحب بن خزيمة. قال الطبراني في الاوسط لم يرو هذا الحديث عن داوود - 00:14:21
ابن شابوق الا سفيان فهو غريب. لا لا عندنا بارك الله فيك قال ان سفيان الثوري حدثنا سفيان الثوري. هذا وفي طبعة في طبعة دعوى التأصيل. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد بن - 00:14:41

بن طريف ابو رجا السقفي. قال حدثنا ابن ابي بجاله. وهو محمد وهو عبد الرحمن بن ابي رجالة. كذا قال عن عمارة ابن غزية ووسق عن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري وهو ثقة تفاوض ابن سعد - 00:15:01
عاد والله اعلم بالكلام فيه. وابن سعد عنده تشدد وهو ثقة خرج له مسلم عدة احاديث عن ابيه. او جاء عفوا عنه عدة احاديث منها في مسلم عن ابيه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال سرحطني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتيت - 00:15:21
فقدت فاستقبلني وقال من استغنى. اغناه الله. ومن استعف عفاه الله. ومن استكفى كفاه الله. ومن سال ولا له قيمة وقية فقد الحف. فقلت ناقة الياقوتة علي خير من وقية - 00:15:41

جاءت ولم اسأله نعم. قال اخرجه ابو داوود واحمد من طريق عبد الرحمن ابن ابي صححه ابن خزيمة نحب علي وذكر الامام احمد ان هذا يقوي حديث عبد الله بن مسعود. لان الوقية اربعين درهم. نقله بن عبده بن عبد بن عبد البر في - 00:16:01
تهديد وقال ابن عبد البر وليس يحفظ حديث ابي سعيد المذكور الا بهذا الاسناد وهو لا بأس به وقد احتج به احمد بن حنبل نعم. وابن ابي رجال فيه مقال معروف. وروي عن ابي سعيد من وجه اخر اخرجه البخاري ومسلم من حديث عطاء بن يزيد - 00:16:21
الليث عنه بغير هذا اللفظ والمعنى واحد. الا انه لم يذكر فيه من سأل وله اوقية. نعم ونذهب والله اعلم الى ان اوقية ليست محفوظة

في حديث ابي سعيد. ليست لان حديث ابي سعيد هذا قد جاء من طرق. حتى انه جاء ان زوجته هي التي طلبت منه ان - [00:16:41](#) تسأل وهنا امة فجاء من طرق ليس فيه ذكر اوقية فهذا والله اعلم الاقرب انه لا يصح قال ابو عبدالرحمن النسائي باب اذا لم يكن عنده دراهم وكان عنده عدلها. قال الحارث ابن - [00:17:01](#)

مسكين قراءة عليه قراءة عليه. واحيانا يقول قراءة عليه وانا اسمع. وفي بعض النسخ قال الحارث المسكين. عن ابن القاسم عبدالرحمن بن القاسم العتقي وهو ثقة. هو صاحب المدونة. كان عند المالكية فيما سبق لا يفتي الا من يحفظ - [00:17:21](#) المدونة قال اخبرنا ما لك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار هلالى مولى ميمونة ثقة مشهور عن رجل نعم ثقة مشهور. واخوه سليمان فقيه. عن رجل من بني اسد قال نزلت انا واهلي ببقيع - [00:17:41](#)

الغو قد سمي ببقيع الغوقد لكثرة شجرة الغوقد. كيف؟ بزيد بن اسلم العدوي. يعني ما ذكرت عطى بنية نعم نعم قلت نعم اخوه سليمان هو ثقة مشهور وعطاء ثقة مشهور - [00:18:01](#)

لكن مسألة الفقه انا الان ما اذكر عن بالنسبة لعطا واما سليمان فهو ثقة مشهورة احد الفقهاء السبع فقهاء المدينة. فقال لي اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاسأله لنا شيئا نأكله فذهبت الى رسول الله. صلى الله - [00:18:21](#)

عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك. فولى الرجل عنه وهو يقول لعمرى انك لتعطي من شئت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يغضب علي الا اجد ما اعطيه - [00:18:41](#)

من يسأل منكم وله وقية او عدلها فقد سأل الحافا. قال الاسد فقلت للقحة لنا خير من والوقية اربعون درهم. فجاءته ولم اسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك - [00:19:01](#)

شعير وزبيب وقسم لنا منه حتى اغنانا الله. نعم. وهذا قد اخرج ابو داود عليه السوء تابع مالكا عند احمد وخالفهما ابن عيينة فرواه عن زيد ابن اسلم عن - [00:19:21](#)

ايبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. لم يذكر رجلا من بني اسد اخرج ابن ابي شيبة مختصرا صححه ابن عبدالبر في التمهيد وضعفه ابن حزم في المحلى. ويحتاج هذا الاسناد يحتاج الى بحث لان - [00:19:41](#)

فصل قوي طبعا مالك والسوري قد وصل فيحتاج الى زيادة بحث ولعل نقف عنده - [00:20:01](#)